

## ٩٢ - المحبة - مكارم - الحلقة التاسعة والعشرون - شريف علي

شريف علي

مم سير على درب المكارم وابقى من اهل العزائم وانق عن كل الدنایات کي تكون لي الاکارم سر على درب المكارم وابقى من اهل العزائم وانق عن كل الدنایا لکي تكون من الاکارم خير اعمال الشريعة. حسن اخلاق رفيعة. خير خلق الله - 00:00:00

اهي طرة ماللي ضربتني لازم. السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول ليه في البحارى عن ابى سعيد الخدري رضي الله عنه قال ان النبي صلی الله عليه وسلم خطب قبل وفاته - 00:00:40

فقال صلی الله عليه وسلم ان عباد خيره الله بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله. فبكى ابو بكر رضي الله عنه فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشیخ - 00:00:58

ان كان الله خير عباد بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله. فقال ابو سعيد فكان رسول الله صلی الله عليه وسلم هو العبد وكان ابو بكر اعلمنا. فقال النبي صلی الله عليه وسلم لابي بكر - 00:01:12

لا تبكي يا ابا بكر لا تبكي. فقال النبي صلی الله عليه وسلم انا امنا الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخدنا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر خليلا. ولكن اخوة الاسلام وموته. فقال النبي صلی الله عليه وسلم لا يبقين في - 00:01:26

مسجدی باب الا باب ابی بکر. حديث يدل قد ایه النبي علیه الصلاة والسلام کان بیحب سیدنا ابو بکر رضی الله عنه. کان یقول لو كنت متخد اذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر خليلا. ولكن اخوة الاسلام وموته - 00:01:45

الحب هي صفة جميلة وخلق جميل يتصرف به المؤمن. هي مشاعر في قلب الانسان ربنا سبحانه وتعالى بیحب ان انت تتعامل مع الناس بصفة الحب وان انت تتخلي بالخلق ده - 00:02:02

والحب حاجة من عند ربنا سبحانه وتعالى بیقذفها في قلب العبد ربنا سبحانه وتعالى قال عن موسى عليه الصلاة والسلام والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني يعني کان اي حد یشوف سیدنا موسى کان بیحبه. قال تعالى والقيت عليك محبة مني ولتصنع العین لما امرأة فرعون شافت - 00:02:15

سیدنا موسى قال تعالى قالت قرة عین لي ولک. اول لما شافتھ تعلقتو به وحبتھ بسبب ان ربنا سبحانه وتعالى قذف في قلبها محبته. والحب حاجة ربنا سبحانه وتعالى هو اللي بیقذفها في قلب الانسان - 00:02:37

ربنا سبحانه وتعالى هو بیملک قلوب العباد. وربنا سبحانه وتعالى لما تکلم عن سیدنا موسى عليه الصلاة والسلام قال والقيت عليك محبة مني على عین. ما کتش حد یشوف سیدنا موسى الا ویحبه. قالت آآ امرأة فرعون قرة عین لي ولک لا تقتلوه عسى ان ینفعنا او نتخذه ولدا - 00:02:51

وقال الله سبحانه وتعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سیجعل لهم الرحمن ودا. ان الذين امنوا حقق الایمان مؤمن الله سبحانه وتعالى وبرسوله صلی الله عليه وسلم وبالیوم الآخر حقق معانی الایمان وعمل اعمال صالحة فت تكون النتیجة ان ربنا سبحانه وتعالى یقذف في قلوب - 00:03:11

العباد محبة الانسان ده. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سیجعل لهم الرحمن ودا. والنبي علیه الصلاة والسلام قال ثلاثة من کن فيه وجد بهن حلاوة الایمان في تلت حاجات لما تجتمع في قلب الانسان يتذوق طعم الایمان. حلاوة الایمان. فقال صلی الله عليه وسلم ان يكون الله ورسوله احب اليه من - 00:03:31

ما سواهم. اول حاجة تخليک تستشعر معانی الایمان هو الحب. ان انت تحب ربنا سبحانه وتعالى. وان انت تحب النبي علیه الصلاة

والسلام اكتر من اي حاجة. ان انت تقدم حب ربنا وحب النبي عليه الصلاة والسلام على اي شيء في الدنيا. ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرأة لا يحب - 00:03:53

الله. ان انت تحب اخوك المسلم. لا تحبه الا الله. الحب في الله. ده يخليلك تتدوّق حلاوة الايمان. الامر الثالث ان يكره يعني شوف الامور اللي تخلّي الانسان يتذوق طعم الايمان وحلاوة الايمان هي كلها متعلقة بالقلب مشاعر الاخلاق الحب والكره وان يكره ان يعود - 00:04:13

في الكفر كما يكره ان يقذف في النار. الامر الثاني احنا عايزين نقسم الحب مشاعر الحب ده. الحب ده يقسم القسم الاول حب الله سبحانه وتعالى. حب الله اللي كان ظاهر جدا في حياة النبي عليه الصلاة والسلام. في آآ معاملة النبي في ثنائه على ربه سبحانه وتعالى - 00:04:33

النبي عليه الصلاة والسلام كان بيحب ربنا جدا وكان بيثنى على ربنا ثناء دليل ان قد ايه النبي عليه الصلاة والسلام كان بيحب ربنا وكان بيعبد ربنا عبادة المحب - 00:04:53

في قوله صلى الله عليه وسلم لعائشة افلا اكون عبدا شكورا؟ وده دليل حب النبي عليه الصلاة والسلام لربه سبحانه وتعالى. سيدنا موسى كان يعني في حب ربنا سبحانه وتعالى يعني له اه يعني مكانة كبيرة جدا. سيدنا موسى في في سورة طه قال عنه سبحانه وتعالى - 00:05:03

تعالى وما اعجلك عن قومك يا موسى قال هم اولائي على اثري وعجلت اليك ربي لترضى. وعجلت اليك ربي لترضى. يعني سيدنا موسى كانه بيقول يا رب انا اشتقت اليك وعجلت اليك ربي لترضى. قال الله سبحانه - 00:05:23

تعالى في سورة الاعراف ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك سيدنا موسى لما تكلم مع ربه سبحانه وتعالى لما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه. سيدنا موسى اشتاق لرؤيه ربه سبحانه وتعالى. وده - 00:05:39

دليل كمال حبه لله سبحانه وتعالى. قال رب ارني انظر اليك. قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان قر مكانه فسوف تراني فلما تجلّى ربه للجبل جعله دكة. وخر موسى صعقا. فلما افاقه قال سبحانه تبت - 00:06:02

الىك وانا اول المؤمنين. فحب ربنا سبحانه وتعالى اول سورة منصور الحب. اخبار حب ربنا سبحانه وتعالى في قلبك ايه؟ انت بتحب ربنا فعلا؟ هل بتقدم حب ربنا سبحانه وتعالى - 00:06:22

اي حاجة محتاجين ان احنا نحاول نمل قلوبنا بحب ربنا سبحانه وتعالى عن طريق ان احنا نقرأ في القرآن كثير ونتدبر في كلام ربنا سبحانه وتعالى ونقرأ في اسماء الله سبحانه وتعالى وفي صفاته وده طريق محبة ربنا. قال ابن القيم من - 00:06:32

الله باسمائه وصفاته احبه لا محالة. القسم الثاني من قسم الحب وحب النبي عليه الصلاة والسلام. في يوم من الايام سيدنا قال رضي الله عنه بيقول ان رجلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة - 00:06:48

فقال صلى الله عليه وسلم ماذا اعدت لها؟ فقال لا شيء. يعني ما اعدت لها كبير صلاة ولا صيام غير اني احب الله ورسوله. قال له والله انا الاعمال بتاعتي يعني على قد الفرائض. ما اعدت لها كبير صلاة ولا صيام. لا شيء. غير اني احب الله ورسوله. انا بس ايه؟ انا - 00:07:07

حب النبي عليه الصلاة والسلام وباحب ربنا سبحانه وتعالى. فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة قال انت مع من احبيت. انت مع من احبيت يعني لو انت فعلًا صادق في حبك لله سبحانه وتعالى وفي حبك للنبي عليه الصلاة والسلام ان شاء الله تكون في الجنة في جوار الله سبحانه وتعالى تنظر الى وجه الله سبحانه وتعالى - 00:07:29

وتكون في اه اه مرافقة النبي عليه الصلاة والسلام في جنة الله سبحانه وتعالى. انت مع من احبيت؟ قال انس رضي الله عنه فانا احب صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر. وارجو ان اكون معهم. وان لم اعمل بمثل عملهم. نفسي ان انا اكون مع النبي عليه الصلاة والسلام في الجنة - 00:07:49

ومع سيدنا ابو بكر مع سيدنا عمر علشان انا بحبهم حتى لو انا ما بلغتش درجة العمل اعمال النبي عليه الصلاة والسلام ولا ابي بكر ولا

عمر رضي الله عنهما. اقبلوا يا صالحينا للمكارم مسرعين. وابتغوا للقلب لينا كن - 00:08:09

الى ومن نمازج جميلة في حب النبي عليه الصلاة والسلام طبعاً سيدنا ابو بكر سيدنا ابو بكر كان بحب النبي عليه الصلاة والسلام  
حب يعني لا يتصوره انسان. في في طريق الهجرة - 00:08:29

في قصة اظهرت قد ايه سيدنا ابو بكر بحب النبي عليه الصلاة والسلام. واصلاً افعال سيدنا ابو بكر ومشاعر سيدنا ابو بكر كلها يعني  
لما تقرأ في في احد حديث عن سيدنا ابو بكر رضي الله عنه تلاقيه قد ايه وهو كان ظاهر مشاعر الحب دي. واكثر واحد كان بحب  
النبي عليه الصلاة والسلام وبيتبعه سيدنا ابو بكر رضي الله - 00:08:46

اه في في الهجرة النبي عليه الصلاة والسلام مسافر مع سيدنا ابو بكر فسيدنا ابو بكر النبي عليه الصلاة والسلام كان يعني يحتاج ان  
هو يشرب عطشان سيدنا ابو بكر راح لراعي وطلب منه ان هو يحلب لبن - 00:09:06

وبعد البن رضي الله عنه للنبي عليه الصلاة والسلام. وراح وقال اشرب يا رسول الله. قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حتى رضيت يعني سيدنا ابو بكر هو كمان عطشان ونفسه يشرب ومسافرين في طريق وصحراء ولكن شوف الحب وصل لدرجة ايه  
قل فشرب رسول الله صلى الله - 00:09:23

عليه وسلم حتى رضيت. يعني انا ما شربتش بس انا علشان حبيبي شرب انا خلاص انا حسيت ان انا كده ايه شرب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم حتى الله على محبة سيدنا ابو بكر للنبي عليه الصلاة والسلام. في يوم من الايام النبي عليه الصلاة والسلام ماشي  
ماسك ايد سيدنا عمر رضي الله عنه - 00:09:45

فقال له عمر هو كان يعني بحب النبي عليه الصلاة والسلام رضي الله عنه قال يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي.  
سيدنا عمر كان صادق - 00:10:05

يبيقول يا رسول الله انا بحبك اكتر من كل حد في الدنيا اكتر من اي حاجة في الدنيا. لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي. فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم لا والذى نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك. يعني الايمان بتاعتك مش هيكتمل - 00:10:20  
غير لما اكون احب اليك من نفسك فقال عمر رضي الله عنه فانه الان. والله يا رسول الله لانت احب الي من نفسي. فقال صلى الله  
عليه وسلم الان يا عمر - 00:10:37

الان يا عمر يعني الان يكتمل الايمان في قلبك. الان يا عمر الان سيدنا عمر في اللحظة دي فعلاً لما كان بيقول النبي عليه الصلاة  
والسلام انت يا رسول الله في اللحظة دي احب الي من نفسي؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام قال الان يا عمر يكتمل ايمانك. وكان النبي  
عليه الصلاة والسلام نموذج في في الحب لاهله صلى الله - 00:10:51

عليه وسلم كان النبي عليه الصلاة والسلام بحب السيدة خديجة جداً. في يوم من الايام السيدة عائشة تذكر خديجة لأن النبي عليه  
الصلاه والسلام بيتكلم عنها وبيشني عنها بالخير كثير جداً - 00:11:11

فقالت يا رسول الله ما اكتر ما تذكرها؟ عجوز هلكت في الدهر حمراء الشدتين. ابدلك الله خيراً منها. فقال صلى الله عليه وسلم ما  
ابدلي الله خيراً منها. قد امنت بي اذ كفر بي الناس وصدقتنى - 00:11:21

اذ كذبني الناس وواستني بما لها اذ حرمي الناس ورزقني الله منها الولد. اذ حرمي اولاد الناس. فالنبي عليه الصلاة والسلام كان  
السيدة خديجة جداً وكان بحب السيدة عائشة رضي الله عنها - 00:11:37

في يوم من الايام سيدنا عمرو بن العاص رضي الله عنه بيسأل النبي عليه الصلاة والسلام يقول يا رسول الله من احب الناس اليك  
فقال عائشة قال من الرجال؟ قال ابوها. فاحنا محتاجين البيوت بتاعتنا تبقى مليانة حب. زي ما النبي عليه الصلاة والسلام كان بحب  
ام المؤمنين خديجة. وام المؤمنين عائشة وسائر - 00:11:51

امهات المؤمنين فكل ما البيت يبقى فيه حب ربنا سبحانه وتعالى يبارك في البيت ده. فيه مغفرة وعتق فيه دمعات فيه للرحم شوقاً  
فاغتنم كل الغنائم ولما نبحس عن قدوة لنا في الحب. مش هنلاقي زي النبي عليه الصلاة والسلام. قال الله سبحانه وتعالى لقد كان  
لهم في رسول الله اسوة حسنة. لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله - 00:12:10

كثيرة. النبي عليه الصلاة والسلام كان منصور حبه تودد لاصحابه. في يوم من الايام النبي عليه الصلاة والسلام كان مع سيدنا معاذ فقال معاذ رضي الله عنه قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ اني لاحبك. فقال معاذ بابي انت وامي يا رسول الله - 00:12:40 وانا والله احبك. فقال يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك قد ايه النبي عليه الصلاة والسلام كان بيحب الصحابة في يوم من الايام سيدنا عبدالله بن مسعود يقول علمي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:00

وكفي بين كفي يعني سيدنا عبدالله بيحكي لك الحديس كده بالصوت والصورة بيقول لك قد ايه النبي عليه الصلاة والسلام كان بيحبني وكان ماسك ايدي وهو بيعلمني. وده يدل ان النبي عليه الصلاة والسلام كان بيحب - 00:13:19 اصحابه من مظاهر التودد كان في صحابي من الbadie اسمه زاهر كان دميم الخلقة يعني كانه هو يعني الناس بتتجنبه ففي يوم من الايام النبي عليه الصلاة والسلام دخل السوق فلقى سيدنا زاهر وكان سيدنا زاهر ب يأتي من الbadie يهدي للنبي عليه الصلاة والسلام. فالنبي عليه الصلاة والسلام احب - 00:13:31

ان هو يتودد اليه ويمازحه. احتضنه من خلفه وقال من يشتري العبد؟ فسيدنا زاهر يعني جعل يقول ارسلني من هذا فالتفت فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم قد تفضلوا. فقال فجعل زاهر رضي الله عنه يلصق ظهره بصدر النبي وبطن النبي عليه الصلاة والسلام. ويقول اذا يا رسول - 00:13:52

الله تجدني كاسدا. يعني انا هتلاقي ان انا ايه ما حدش هيشتريني لو ايه من يشتري العبد هتلاقي ان انا ايه يعني تجدني كاسدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ولكنك عند الله لست بكاسد. انك عند الله غال. يعني بيقول له انت عند ربنا سبحانه وتعالى غالى جدا - 00:14:18

شف قد ايه النبي عليه الصلاة والسلام كان بيحب الصحابة. كان بيتدود لاصحابه صلى الله عليه وسلم. ومن الخطوات العملية اللي تعين الانسان ان هو يكتسب الصفة دي اول حاجة ان انت تعرف ان الحب ده سبب لدخول الجنة. النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديثه انت مع من احبيت. فلما انت تحب ربنا سبحانه وتعالى - 00:14:38

لو تحب النبي عليه الصلاة والسلام الحب ده مع حسن العمل بتاعك بازن الله يكون سبب في دخولك الجنة رقم اتنين ان ربنا سبحانه وتعالى يحبك لما انت تحب الناس. ولما انت تحب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:14:58

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا زار اخ اخاه في الله يعني واحد كان مسافر علشان يزور اخ له في الله فارسل الله سبحانه وتعالى على مدرجه ملك في طريقه ملك. فقال اين تريدين؟ قال اريد فلان. ازوره في الله. قال هل لك - 00:15:12 من نعمة تربها عليه يعني لك مصلحة مسلا عند الشخص ده مسافر عشانها فقال لا غير اني احبيته في الله. انا بس والله بحبه في الله ورایح ازوره عشان عشان بس ايه انا بحبه في الله - 00:15:32

فقال الملك فاني رسول الله اليك وان الله يحبك يعني ربنا سبحانه وتعالى بيحبك علشان انت بس بتحب الاخ ده في الله. فالحب في الله سبب في حب ربنا سبحانه وتعالى للعبد. رقم ثلاثة - 00:15:47

الحب في الله سبب ان انت تكون في يوم القيمة في ظل العرش. الناس واقفة في ارض المحشر في الحر الشديد والشمس تدنو من الرؤوس. وفي واحد واقف في ظل - 00:16:03

من الاعمال اللي كان بيعملها وفي ظل عرش الرحمن قال النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه. ان هو كان بيحب اخ له في الله فهو يقف يوم القيمة في في السبعة اللي في ظل عرش الرحمن يوم لا ظل الا - 00:16:13 ظله. رابع حاجة ان كمال الايمان مرتبط بالحب. يعني كل ما الانسان يكون بيحب آآآ الناس في الله بيحب زوجته وبيحب النبي عليه الصلاة والسلام بيحب ربنا الايمان بتاعه يكتمل - 00:16:31

النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا. لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا. يعني مش هتحقق حقيقة الايمان غير لما يبقى في قلبك فيه حب مليان حب لربنا سبحانه وتعالى. والنبي عليه الصلاة والسلام وللمؤمنين. قال اولا ادلكم

على شيء - 00:16:45

اذا فعلتموه تحاببتم افشووا السلام بينكم. فنسأله سبحانه وتعالى ان يرزقنا حبه وحب من يحبه وحب كل عمل يقربنا الى حبه سبحانه وتعالى. والحمد لله رب العالمين. وابقى من اهل العزاب - 00:17:05 -  
ايون عن كل الدنيا كي تكون من الاكارم. خير اعمال الشريعة حسن واخلاق رفيعة خير خلق الله تارة. مل ضرب الدين لازم - 00:17:25